

الذخيرة

صلاته وإن لم يقو على الطواف طاف به من طاف عن نفسه محمولا على سنة الطواف ولا يرکع عنه إن لم يعقل الصلاة لتعذر النية فيها شرعاً وله أن يسعى عنه وعن الصبي سعياً واحداً بخلاف الطواف لخفة السعي لجوازه بغير وضوء وقد قال حـ أنه يجب بالدم ولا يرمي عنه إلا من رمى عن نفسه لأن الأصل عدم تداخل الأعمال البدنية ويحوز الإحرام بالصغرى الذكور في أرجلهم الخالل وفي أيديهم الإسورة ذلك لهم من الذهب قال سند لا يحج بالصبي إلا أبوه أو وصيه ومن له النظر في ماله لتعلق ذلك بالإنفاق وجوز ذلك في الكتاب لأمه وخاله وأخيه وعمه وشقيقهم نظراً إلى شفقتهم ويعوضه حديث المرأة الساق وللشافعية في غير الولي قولان فإن أحـرم المميز بغير إذن ولـيه فظـاهر قول مـالـك في العـتبـية عدم الانـعقـاد خـلافـاً لـأشـهـبـ لأنـهـ يـؤـديـ إـلىـ لـزـومـ الـمالـ فـلاـ يـنـعـقـدـ وـإـذـاـ كـانـ الصـبـيـ يـتـكـلـمـ لـقـنـ التـلـبـيـةـ وـإـلاـ سـقـطـ كـمـاـ تـسـقـطـ عـنـ الـآخـرـسـ وـإـذـاـ سـقـطـ وـجـوبـهـ سـقـطـ دـمـهـ وـعـلـىـ قـوـلـ اـبـنـ حـبـيـبـ إـنـهـ كـتـكـبـرـةـ الإـحرـامـ يـلـبـيـ عـنـهـ وـلـيـهـ كـمـاـ يـنـوـيـ عـنـهـ وـفـيـ الـجـلـابـ لـاـ يـجـرـدـ الـمـرـضـ وـيـجـرـدـ الـمـتـحـركـ وـكـرـهـ مـالـكـ حـجـ الرـضـيـعـ سـؤـالـ الـأـجـيرـ يـرـکـعـ عـنـ مـسـتـأـجـرـهـ فـيـرـکـعـ الـوـليـ عـنـ الصـبـيـ إـنـهـ كـالـأـجـيرـ حـوـابـهـ يـنـتـقـضـ بـالـوـقـوفـ إـنـ الـأـجـيرـ يـقـفـ عـنـ الـمـسـتـأـجـرـ وـالـوـليـ لـاـ يـقـفـ عـنـ الصـبـيـ بـلـ يـقـفـ بـهـ قـالـ وـيـخـرـجـ بـهـ يـوـمـ التـرـوـيـةـ وـيـقـفـ بـهـ وـيـبـيـتـ بـهـ بـالـمـزـدـلـفـةـ وـإـنـ أـمـكـنـهـ الرـمـيـ رـمـيـ وـإـلاـ رـمـيـ عـنـهـ قـالـ فـيـ الـمـواـزـيـةـ إـذـاـ فـسـدـ حـجـهـ فـعـلـيـهـ الـقـضـاءـ وـالـهـدـيـ وـفـيـ الـجـواـهـرـ إـذـاـ بـلـغـ الصـبـيـ فـيـ حـجـهـ لـمـ يـقـعـ عـنـ حـجـةـ الـإـسـلـامـ الـفـصـلـ الثـانـيـ فـيـمـاـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ مـالـ قـالـ اـبـنـ الـقـاسـمـ فـيـ الـكـتـابـ لـيـسـ لـلـأـبـ أـوـ لـمـنـ هـوـ فـيـ حـجـرـهـ مـنـ وـصـيـ أـوـ غـيـرـهـ أـنـ يـحـجـهـ وـيـزـيدـ فـيـ نـفـقـةـ الصـبـيـ إـلاـ يـخـافـ ضـيـعـهـ فـيـخـرـجـهـ مـعـهـ وـفـيـ الـجـواـهـرـ إـذـاـ لـمـ يـخـفـ عـلـيـهـ فـالـزـائـدـ فـيـ مـالـ الـوـليـ لـقـولـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ تـقـرـبـوـاـ مـالـ الـبـيـتـيـمـ إـلاـ بـالـتـيـ هـيـ أـحـسـنـ الـأـنـعـامـ وـحـيـثـ كـانـ فـيـ مـالـ الصـبـيـ فـكـذـلـكـ الـفـدـيـةـ وـجـزـاءـ الـصـيـدـ وـحـيـثـ قـلـنـاـ فـيـ